السيد الرئيس،

نستحضر القسم II B من إعلان فيينا الذي يعترف بأن التعذيب "واحدة من أشنع الانتهاكات ضد كرامة الإنسان"، بناءاً على ذلك تعرب مؤسسة السلام مع أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ومعهد البحرين لحقوق والديمقراطية ومركز البحرين لحقوق الإنسان عن القلق العميق إزاء استمرار ممارسة التعذيب من قبل بعض الدول، كالبحرين.

في مركز الاحتجاز الرئيسي في البحرين، سجن جو، لا يزال التعذيب ممارسة مستمرة بانتظام. نشعر بالقلق بشكل خاص من الأشكال الأخيرة من التعذيب الجسدي والنفسي التي مارستها السلطات منذ اندلاع أعمال شغب في السجن في 10 مارس 2015. وقد شمل ذلك الضرب الدوري للسجناء، وخطابات كراهية تستهدف السجناء الشيعة، وإجبار السجناء على أداء أعمال المهينة مثل فرك البراز على الحائط، وحرمان السجناء من الحصول على الغذاء وأدوات النظافة وزيارة بالمرافق الطبية، كما تم منعهم من النوم. يمكن تعريف هذه الممارسات بأنها "انتهاكات فظيعة ضد الكرامة الإنسانية"، وبالتالي، مخالفة صريحة للمبادئ المنصوص عليها في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان.

هذه الأشكال من المعاملة، للأسف ليست غير مألوفة في البحرين. في نوفمبر من عام 2014، تعرض سجين في سجن جو للضرب حتى الموت. حيث كسر مسؤولون في السجن جمجمته وفكه وكذلك تسببوا في تمزق كليته. بعد الضرب، تم وضعه في الحبس الانفرادي حيث توفي في اليوم التالي. لم تتم المحاسبة عن وفاته، والتي كان سببها التعذيب الشديد.

السيد الرئيس،

بالإشارة إلى إعلان فيينا الذي يؤكد أن "بموجب قانون حقوق الإنسان ... عدم التعرض للتعذيب هو حق يجب حمايته في جميع الظروف،" لذلك ندعو هذا المجلس إلى اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لضمان امتثال البحرين لذلك. كما نطالب حكومة البحرين منح حق الوصول غير المقيد إلى المقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أو العقوبة فوراً.

شكراً.